

حقائق التفسير

@ 99 @ | سورة القصص \$ | بسم الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى : ! 2 [2 ! 2 | قال الجنيد رحمة الله عليه : ادعى ما ليس فيه . قال ابن عطاء رحمة الله عليه : استكبر وافتخر بنفسه ، ونسى عبوديته . قال بعضهم : اظهر الظلم في أهل مملكته . | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 5] . | قال الجنيد رحمة الله عليه في قوله : ! 2 2 ! [الآية : 5] . قال : هداة نصحا | أحيارا أبرارا اتقياء نجيا سادة حكما كراما ، أولئك الذين جعلهم الله اعلاما للخلق | منشورة ، ومانارا للهدى منصوية ، هم علماء المسلمين وأئمة المتقين بهم في شرائع الدين | يقتدى ، وبنورهم في ظلمات الجهل يهتدي ، وبضياء علومهم في المسلمات يستضاء ، | جعلهم الله رحمة لعباده وبركة في أقطار بلاده يعلم بهم الجاهل ، ويذكر بهم العاقل ، | من اتبع آثارهم اهتدى ومن اقتدى بسيرتهم سعد أحياءهم | حياة طيبة ، واخرجهم منها | على السلامة منها خواتيم لعودهم أفضلها ، وآخر أعمالهم أكملها . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 7] . | | قال : إذا خفت حفظه بواسطة فسلميه إلينا واقطعي عنه شفقتك وتديريك ليكون | مسلما إلى تديبرنا فيه وحفظنا له . | | قال ابن عطاء رحمة الله عليه : ما دمت تحفظ نفسك بتديريك فهي على شرف | الهلاك ، فإذا زالت عنها تديريك وسلمتها إلى مدبرها حينئذ يرجى لها الخلاص . | | سمعت أبا عبد الله الحسين بن أحمد الرازي يقول : سألت أبا عمران فقلت فقير عقد | على نفسه عقدا ؟ قال : يمضي في عقده فقلت : إذا لحقه عجز ؟ قال : لا يخطو مع | العجز خطوة فقلت : العقد يطالبه بإتمامه وهو يخاف من عجزه . فقال أبو عمران قال الله | تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 7] . | | قال بعضهم : الوحي على وجوه ، منها المشافهة خص بها محمد وموسى عليهما |